بايرن ميونيخ يسعى للثأر من ريال مدريد

ريال مدريد أقصى بايرن ميونيخ من ربع نهائي دوري الأبطال العام الماضي

سيكون ملعب «أليانز أرينا» شاهدا اليوم الأربعاء على مباراة «كلاسيكو أوروبا» بين بايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وهي المواجهة رقم 25 بين القطبين الكبيرين في «القارة العجوز».

فمنذ أول لقاء جمعهما بملعب سانتياغو برنابيو 31 مارس 1976، في نصف نهائي كأس أوروبا موسم 1975–76 (وهو المسمى القديم للتشامبيونز ليغ)، التي انتهت بالتعادل 1–1، تواجه الفريقان في إجمالي 24 مناسبة.

ورغم أن سجل مبارياتهما كان يصب في السابق في صالح العملاق البافاري، إلا أن عودة الملكي في الفترة الأخيرة جعل النتائج متساوية ومتكافئة، حيث فاز كل منهما في 11 مباراة (9 لكل منهما وسط أنصاره) وتعادلا في اثنتين، في حين سجل بايرن 36 هدفا مقابل 37 لـ«الميرينغي».

وانتصر الريال في آخر 5 مواجهات لهذا الكلاسيكو الأوروبي، بما في ذلك آخر زيارتين له لمعقل أبناء بافاريا في نصف نهائي نسخة 2013–14، وربع نهائي نسخة الموسم الماضي، حيث لم يتعادلا في ميونخ إلا في مرة وحيدة، وأيضا بهدف لمثله في دور الـ16 2003–04، التي انتهت بتتويج الملكي باللقب، بهدف الفرنسي زين الدين زيدان، الذي يدرب الكتيبة المدريدية حاليا.

وبدأت هذه السلسلة الأخيرة لانتصارات الريال على بايرن في إياب نصف نهائي بطولة 2011–12 بنتيجة 2–1 في البرنابيو، ليعادل نفس نتيجة خسارته في الذهاب، لكنه يفشل في التأهل من بوابة ركلات الترجيح 1–3.

ثم تقابلا مرة أخرى في نصف نهائي نسخة 2013–14 حين فاز الملكي في المباراتين، بواقع 1–0 في الذهاب على البرنابيو، ثم 4–0 في أليانز أرينا، وهي أكبر نتيجة في تاريخ لقاءات العملاقين.

وتكرر فوز «الميرينغي» ذهابا وإيابا في ربع نهائي نسخة موسم 2016–17 الماضي، حين فاز في ميونخ 2–1، ثم يكرر انتصاره في مدريد بنتيجة 4–2 بالوقت الإضافي، بعد انتهاء الوقت الأصلي بتقدم بايرن 1–2 أيضا، وذلك حين سجل النجم البرتغالي 3 أهداف «هاتريك»، منهم اثنان في الشوطين الإضافيين.

ومثل كل مباريات الكلاسيكو في العالم، فهناك الكثير من اللاعبين الذين صنعوا التاريخ في لقاءات كهذه في عالم كرة القدم، مما أدى إزاحة البايرن من طريق النادي الملكي لألقابه القارية الثامنة (2000) والتاسعة (2002) والعاشرة (2014) والثانية عشرة (2017).

كما أنه لا يزال في الذاكرة مواقف فشل وألم وإقصاء وكذلك لحظات ملحمية، مثل لكمة أحد مشجعي الملكي في البرنابيو للحكم النمساوي إريك لينيماير (وهو ما عوقب عليه الريال بإغلاق ملعبه لمباراتين في الموسم التالي)، وطرد الإسباني أمانسيو أمارو في آخر مباراة أوروبية له عام 1976، ومشي خوان غوميز على رأس لوتار ماتيوس في «أليمبيا شتاديون» بعدها بعامين، أو أسرع هدف في تاريخ التشامبيونز الذي سجله لاعب بايرن روي ماكاي في شباك الريال، في إياب دور الـ16 لنسخة 2006–07، بعد 10 ثوان و12 جزء.

وطوال تلك السنوات تحول بايرن ميونخ لعقدة سوداء للريال، حتى أنه لم يكن هناك «تسامح» أو «تساهل» في اللقاءات الودية التي جمعتهما، بل كان لتلك الودية التي أقيمت بينهما في 5 أغسطس 1980 في ملعب ميونخ الأولمبي، أثر كبير، حين اكتسح القطار البافاري ضيفه الإسباني 9–1، حين صرح مدرب الملكي وقتها فويادين بوشكوف قائلا: «أفضل خسارة مباراة واحدة بـ9 أهداف، على أن أخسر 9 مباريات بهدف واحد».

وكان للبايرن الكلمة العليا حتى في «كأس سانتياغو برنابيو» الودية، حين انتصر في عقر دار الريال بأول نسختين، حيث فاز في الأولى على أياكس الهولندي، ثم على «الميرينغي» نفسه العام التالي، بل حتى كان صاحب اليد العليا في نسخة الذكرى المئوية للنادي الأبيض عام 2002 حين فاز على مضيفه 2–1.

وفي المقابل، عاد الريال، بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو وقتها، بلقب «كأس فرانتس بكنباور» الودية التي ينظمها البايرن قبيل انطلاق الموسم في ألمانيا على ملعبه أليانز أرينا، وذلك عام 2010، حين كان الحارس السابق لـ«الميرينغي» إيكر كاسياس هو بطل الليلة دون منازع، سواء في المباراة التي انتهت بتعادل سلبي، أو في ركلات الترجيح التي مالت لصالح الضيوف (2–4).

ليفاندوفسكي: ريال مدريد أقرب إلى النهائي

قال مهاجم بايرن ميونخ الألماني، البولندي روبرت ليفاندوفسكي، إن ريال مدريد الإسباني له أفضلية على فريقه، ومرشح للفوز في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، مضيفا أن ذلك لا يعني أن ذلك الوضع سيستمر في المباراة المقبلة.

وأكد ليفاندوفسكي: «عندما تفوز باللقب لموسمين متتاليين، فهذا يعني أنك مرشح للفوز، لكن لا يعني أيضا أننا لن نفوز بتلك المباراة».

وأوضح المهاجم البولندي أن فريقه يمر بحالة رائعة، وكان ذلك واضحا في المباريات الأخيرة، مؤكدا أن الوصول للمباراة النهائية يتطلب الفوز على «أي منافس».

وأضاف: «يجب أن نلعب بكامل تركيزنا، وفي حالة ارتكاب ريال مدريد لأي أخطاء يجب أن نستغلها بشكل جيد، وإذا نجحنا في اللعب بطريقتنا، سيكون الفريق الملكي في مشكلة حقيقية».

وحول الخطورة التي يمثلها كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد، قال ليفاندوفسكي إن فعاليته واضحة مع فريقه، وذكر أنه سجل في اللقائين الأخيرين أمام الفريق البافاري، قائلا: «أتمنى ألا يسجل في مرمانا هذا العام، لكن ريال مدريد لا يتمثل فقط في رونالدو».

وأكد المهاجم البولندي أن فريقه لا يفكر حاليا في الهزيمة التي تلقاها على يد الفريق «الملكي» في الدور ربع النهائي للبطولة، موضحا: «كان ذلك موسما آخر وعاما آخر، وما حدث في العام الماضي أمر وانتهى، فكل مباراة لها ظروفها ومختلفة عن الأخرى ولا نفكر فيما حدث العام الماضي».

ألابا يغيب عن البافاري في مواجهة الملكي

عادت آلام الإصابة لتهاجم نجم نادي بايرن ميونخ الألماني، النمساوي ديفيد ألابا، ليغيب عن التدريب الأخير لفريقه، الذي جرى أمس الثلاثاء، قبل المواجهة المرتقبة أمام ريال مدريد الإسباني اليوم الأربعاء، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتعرض الظهير الأيسر لبايرن ميونخ للإصابة الأسبوع الماضي، خلال مباراة الفريق البافاري في نصف نهائي كأس ألمانيا أمام باير ليفركوزن، ولم يشارك في مباراة هانوفر السبت الماضي في الدوري الألماني.

وخاض بايرن ميونخ، بقيادة مدربه المخضرم يوب هاينكس، تدريبه الأخير قبل ملاقاة ريال مدريد، ولم يسمح لوسائل الإعلام إلا بحضور الربع ساعة الأولى من التدريبات.

وبالإضافة إلى ألابا، غاب عن التدريب أيضا كلا من مانويل نوير وأرتورو فيدال وكينغسلي كومان، حيث يعانون جميعا من إصابات مختلفة.

وعلى الأرجح ستضم قائمة هاينكس للمباراة اللاعبين التالية أسماؤهم: سفين أولريتش وغوشوا كيميتش وماتس هوميلس وجيروم بواتينغ ورافينيا وخابي مارتينيز وخاميس رودريغز وآرين روبن وفرانك ريبيري وتوماس مولر وروبرت ليفاندوفيسكي. وتظل الشكوك تحوم حول إمكانية مشاركة اللاعب الإسباني تياغو ألكانتارا. ومن المقرر أن يتدرب ريال مدريد اليوم على ملعب «أليانز أرينا»، معقل بايرن ميونخ، الذي يستضيف المواجهة المرتقبة.

«فرانس فوتبول» تعتذر لإنييستا

اعتذر باسكال فيري، مدير مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، للمخضرم أندريس إنييستا، لاعب وسط فريق برشلونة، وذلك بسبب عدم حصول الأخير على جائزة الكرة الذهبية الشهيرة، المقدمة من المجلة.

وسيطر على الجائزة في العقد الأخير كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، بينما لم يحصل عليها إنييستا رغم قيادته منتخب إسبانيا للتتويج بكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

ومن المتوقع أن يرحل إنييستا عن برشلونة نهاية الموسم الحالي، حيث يقال إنه بنسبة كبيرة سينتقل إلى أحد أندية الدوري الصيني.

ويبدو أن رحيل «الرسام» الوشيك عن أوروبا قد جعل مسؤولي فرانس فوتبول يشعرون بالندم تجاهه.

وفي هذا الصدد كتب باسكال فيري في افتتاحية بعنوان (عذرا.. إنييستا) «لاشك أن إنييستا هو واحد من أعظم اللاعبين الذين لم يحصلوا على جائزة الكرة الذهبية، غيابه عن القائمة التاريخية للفائزين بالجائزة هو أمر مؤلم».

وأضاف «موهبة إنييستا وعظمته تكمن في أنه يعمل على أرض الملعب من أجل مساعدة الآخرين، أعتقد أن بدونه ليونيل ميسي كان سيعاني كثيرا، يبدو أن إيثاره وتفضيله الآخرين على نفسه، قد حرمه من الحصول على التكريم الذي يستحقه».

إلغاء مباراة بعد إصابة 5 لاعبين!

ألغيت مباراة غريبة في الدوري البوليفي لكرة القدم، بين فريقي ويلسترمتان وأونيبرستاريو، بطلب من الفريق الأخير، عقب إصابة 5 من لاعبيه، حينما كان خاسرا 0–7 بعد انتهاء الشوط الأول، خاصة وأنه توجه للمباراة بـ11 لاعبا وكلهم من الشباب.

وقال الإداري بفريق أونيبرستاريو جيرمان غوتييريز: «كان أمرا حزينا»، وذلك بعد المشاركة في اللقاء بفريق مكون من لاعبين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 19 عاما. وكان نزاعا يتعلق برواتب لاعبي الفريق الأول أجبر إدارة الفريق على اتخاذ هذا القرار.

ووصف غوتييريز تصرفات لاعبي الفريق الأول بـ«المتوحشة والتعسفية»، لرفضهم اللعب أمام متصدر الدوري في مرحلة أبرتورا.

وظهر جليا في المباراة مدى الفارق الكروي والأداء البدني بين لاعبي ويلسترمان وشباب أونبرستاريو، الذين حاولوا غلق الخطوط أمام خصم لم يجد أي صعوبة في التسجيل. وعقب الاستراحة عاد المدرب الأرجنتيني أوسكار سانز للملعب بـ7 لاعبين، بحجة أن 4 منهم أصيبوا، ولا يوجد بدلاء. واستمرت المباراة لمدة دقيقة واحدة فقط، بعد إصابة لاعب آخر ثم تقرر إلغاؤها.

غموض موقف مونتيلا يسيطر على تدريبات إشبيلية

الإيطالي فينتشينزو مونتيلا

يدير الإيطالي فينتشينزو مونتيلا، المدير الفني لإشبيلية، أمس الثلاثاء أول مران لفريقه عقب الهزيمة الكاسحة التي تعرض لها يوم السبت الماضي أمام برشلونة (5–0) في نهائي كأس الملك، وذلك بالتزامن مع اجتماع مجلس إدارة النادي الأندلسي الذي سينظر في مستقبل المدرب مع الفريق.

وسيقام مران الفريق في الساعة 16:30 بالتوقين المحلي، عقب يومي راحة منحهما مونتيلا للفريق، وسيبدأ اجتماع مجلس إدارة النادي الأندلسي بعد نصف ساعة من هذا التوقيت.

وأثارت الخسارة الكاسحة لإشبيلية يوم السبت الماضي على ملعب «واندا متروبوليتانو» أمام البارسا (5–0) والصورة التي ظهر بها الفريق، انتقادات عديدة من جانب المشجعين في الملعب وخلال طريق العودة إلى المدينة.

ومن بين الأمور الأخرى التي سيبحثها اجتماع مجلس الإدارة مسألة تتعلق بلاعب الوسط الفرنسي ستيفن نزونزي، الذي اعتذر لإشبيلية لخروجه في نزهة مع أسرته في مدريد عقب الهزيمة وعدم عودته مع الفريق إلى المدينة الأندلسية.

وكان رئيس إشبيلية خوسيه كاسترو أعلن أيضا أن النادي لديه لوائح سلوكية، وسيطبقها لأن ما قام به اللاعب الفرنسي «لم يكن ملائما».

الاعتداءات الجنسية تتواصل في الرياضة الأرجنتينية

فتح القضاء الأرجنتيني تحقيقات حول مزاعم تعرض لاعبة سابقة في منتخب الأرجنتين للشباب، لهوكي العشب تدعى لاس ليونسيتاس، لاعتداء جنسي على يد المعد البدني للفريق. وقالت محامية اللاعبة، صوفيا كارافيلوس، في تصريحات تليفزيونية، أن موكلتها تقدمت بشكواها في هذا الشأن إلى السلطات قبل عام ونصف العام. وحدثت الواقعة المذكورة في العام 2005 عندما كانت الضحية تبلغ من العمر 14 عاما.

وكشفت كارافيلوس أن المتهم ادعى من خلال محاميه أن التحقيقات مخالفة للقانون، لأنها تتناول واقعة حدثت قبل أكثر من 12 عاما، وهي مدة الحد الأقصى الذي يحدده القانون الأرجنتيني من أجل فتح تحقيق في جريمة مثل الجريمة المذكورة، والتي يعاقب مرتكبها بالسجن في حال ثبوت التهمة. وأضافت المحامية قائلة: «كان في الـ39 وهي في الـ14، نعرف أنها لم تكن الضحية الوحيدة». وتفجرت هذه القضية في الوقت الذي يعكف فيه القضاء الأرجنتيني على مباشرة تحقيقات أخرى حول مزاعم تعرض رياضيين آخرين للاعتداء الجنسي أيضا.

برشلونة يهزم تشيلسي ويتوج بلقب أبطال أوروبا للشباب

توج فريق برشلونة الإسباني بلقب دوري أبطال أوروبا للشباب، بعد فوزه على تشيلسي الإنجليزي 3–0، في المباراة النهائية في نيون السويسرية. وسجل اليخاندرو ماركيز هدفين لبرشلونة، وأضاف آبيل رويز الهدف الثالث. وكان تشيلسي يبحث عن لقبه الثالث في البطولة، بعد أن توج باللقب في 2014 و2016، ولكن برشلونة حرمه من تحقيق مبتغاه. وحصد برشلونة اللقب للمرة الثانية أيضا في النسخة الخامسة من البطولة، فيما فاز ريد بول سالزبورغ النمساوي بالنسخة الرابعة من البطولة.

والكوت يقود إيفرتون للفوز على نيوكاسل

تغلب فريق إيفرتون على ضيفه نيوكاسل يونايتد 1–0، في الجولة 35 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ويدين إيفرتون بالفضل في هذا الفوز لنجمه ثيو والكوت، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 51. ورفع إيفرتون رصيده إلى 45 نقطة في المركز 8، وتجمد رصيد نيوكاسل عند 41 نقطة في المركز 10.